

هذه القصة ترجمت إلى اللغة العربية من اللغة الفرنسية في عام ١٩٠٢ (١٣٢-١٣ ص) ؛ وقام بالترجمة في البرازيل الكاتب رفول أفندي سعادة. ويشير كتاب "ترجمة مؤلفات ل.ن. تولستوي إلى اللغات الأجنبية" ، إلى هذه النقطة (١٧٠-٢٩١ ص) .

ويشير الكاتب المذكور إلى أن قصة "لحن كريتر" صدرت مرة ثانية في القاهرة في عام ١٩١٣ .

كتب مقدمة ترجمة قصة "لحن كريتر" رفول سعادة. والجدير بالذكر أن عنوان الرواية بالترجمة هو: "الوفاق والطلاق أو لحن كريتر". وبعد ذلك وعلى الصفحة الأولى نجد وصفاً للرواية بأنها رواية اجتماعية غرامية أدبية.

كان سليم قبعين من أنصار تحرير المرأة في المشرق العربي ولذلك قام بترجمة قصة "لحن كريتر" التي كان لها صدى اجتماعي آنذاك. وبوجه خاص بعد صدور كتاب قاسم أمين "تحرير المرأة" (١٨٩٩) وكتاب "المرأة الجديدة" (١٩٠١) والكتب الأخرى التي تنادي بتحرير المرأة في المشرق العربي.

أحدثت كتب قاسم أمين (١٨٦٥-١٩٠٨) ، ضجة اجتماعية كبيرة في ذلك الوقت.

فلقد كان قاسم أمين كما كتب عنه ي.يو.كراتشكوفسكي: "أول مسلم في مصر يرفع بقوة صوته مدافعاً عن حقوق المرأة المشروعة" (١٦٠ ص ١٢٧) ، ويكتب المستشرق الأكاديمي، رئيس قسم اللغة العربية في جامعة لينينغراد الحكومية ي.يو.كراتشكوفسكي:

"إن الصحفي الجيد سليم قبعين الذي قدم الكثير للأدب العربي المعاصر في مجال تعريف القراء العرب بالأدب الروسي. والذي قام في عام ١٩٠٣ بترجمة قصة تولستوي "لحن كريتر" قد وسع أفق المسألة التي طرحها قاسم أمين حول تحرير المرأة" (١٦٠-١٣٣ ص-١٣٤) .

قامت أستاذة الأدب العربي بجامعة لينينغراد الدكتورة آنا أركاديفنا دالينينا بتحليل ترجمة سليم قبعين لقصة تولستوي "لحن كريتر" ، وذلك في مقالة نشرتها تحت عنوان "الترجمة العربية لقصة "لحن كريتر" ، وأثبتت في مقالتها بأن سليم قبعين قد أجرى قاصداً ومتعمداً تغييرات كثيرة في نص القصة. فكما هو معروف فإن الفكرة الأساسية في قصة "لحن كريتر" هي بأن المثال المسيحي